

[582/892] كلمة توجيهية أقيت في معهد إمام الدعوة - الشيخ

ابن باز II محاضرات توجيهية [72/104]

عبدالعزیز بن باز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ارجو عدم التصوير لان التسليم كاف بحمد الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:00:01](#)

اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله وابناء كرام في هذا المعهد الكريم مع هدي امام الدعوة شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب - [00:00:48](#)

لسليمان ابن علي التميمي الحنبلي رحمه الله المجدد لمن درس من معالم الاسلام في هذه الجزيرة في النصف الثاني من القرن الثاني عشر انزل الله مثوبته ورفع درجاته واصلح ذريته - [00:01:12](#)

وذرية من ساعده في دعوته وجمعنا به في دار الكرامة وجعلنا من اتباعه جعلنا واياكم جميعا من اتباعهم باحسان اني اشكر الله جل وعلا على هذا اللقاء واسأله باسمائه الحسنی وصفاته العلی - [00:01:35](#)

ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان ينفعنا جميعا بما نقول وبما نعلم وان يعيذنا وسائر المسلمين من مضلات الفتن ثم اشكر هيئة المعهد وعلى رأسها الاخ الكريم صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن محمد بن جدوم - [00:01:57](#)

على دعوتهم لهذا اللقاء واسأل الله ان يبارك في جهودهم ويعينهم على كل خير وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين انه سميع قريب كلمة عنوانها خلق الظالم اصالة الطالب - [00:02:22](#)

الصادق له اخلاق وله اعمال وله صفات يميزه عن غيره وتدل على صدقه في طلب ولا ريب ان طلب العلم من اهم الاعمال ومن افضل القربات وطلب العلم في الجملة - [00:02:50](#)

من الفرائض يجب على كل مسلم ان يتعلم ما لا يسعه جهله مما اوجب الله عليه وحرم عليه والتوسع في ذلك والاستكثار من ذلك من افضل القربات من اعظم الطاعات - [00:03:19](#)

كما دل على ذلك كتاب الله الكريم وسنة رسوله الامين. عليه من ربه يغفر الصابر والتسليم ومن ذلك قوله جل وعلا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة اولو العلم - [00:03:42](#)

قائما بقسط لا اله الا هو الحي المتين فسجد سبحانه على وحدانيته ملائكته وهنى باولي العلم فدل ذلك على فضلهم ومن جاء بهم العظيم واولو العلم بالله وبكتابه طيب سنة رسوله - [00:03:58](#)

وبما شرعه لعباده وباسمائه وصفاته وب ادلة وحدانيته ويده وكمال اسمائه وصفاته ومن هذا قوله سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء فهو خشى فيهم لكمال علمهم بالله وعلمهم بدينه واسمائه وصفاته وعظيم حقه - [00:04:22](#)

فلهذا قال انما يخشى الله من عباده العلماء يعني بذلك خشية الكاملة والا فكل مسلم وكل مسلمة يسأل الله جل وعلا رشد الله وخوفه سبحانه من صفات المؤمنين والمؤمنات من اخلاقهم - [00:04:49](#)

لكن خشية على الكمال لاهل العلم وعلى رأسهم الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام ثم اتباعه في العلم النافع والعمل الصالح على حسب مراتبه وقال عز وجل لا ارفع الله يا ايها الذين امنوا - [00:05:12](#)

اذا واذا قيل انجزوا فانجزوا يرفع الله الذين امنوا منهم والذين اتوا العلم درجة تبين جعل اهل العلم وان امتثالهم لاوامر الله

وقيامهم بتنفيذ ما دعاهم اليه مما يرفعهم الله به درجات - [00:05:32](#)

ولا ريب ان العلم يغذي باهله الصادقين الى بيان حق الله وافساد اوامره والدعوة الى ذلك يرفعهم الله بذلك على غيرهم درجات علم وعمل ويقول جل وعلا قل هل يستغول الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [00:06:00](#)

انما يتذكر اولو الالباب والايات في هذا المعنى كثير ومما صح في السنة في هذا الباب قوله عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين متفق على صحته - [00:06:27](#)

هذا الحديث العظيم يدل على ان من علامات السعادة ومن دلائل ان الله اراد بالعبد خيرا ان يفقه في دين الله وان يتبصر في الحق ولا ريب ان هذا يحفز - [00:06:47](#)

كل بهمة عليّة وكل ياسين زكية وكل راغب في العلم الى جده في طلب العلم والرغبة فيه والعناية به لان ذلك علم ظاهر على ان الله اراد به خيرا وهذا يعم الرجال والنساء والاغنياء والفقراء والعرب والعجم - [00:07:12](#)

والحاكم والمحكوم من علامات التوحيد وان الله اراد بالعبد خيرا من هذه الطبقات وهذه الاصناف افقه في الدين والتبصر في الدين والنشاط في ذلك من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:07:36](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح المتفق عليه الناس معادن بمعادن الذهب والفضة ديارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فظلوا رياض الناس في الجاهلية هم اهل - [00:07:56](#)

الجود والكرم الشجاعة وحمل الكلب وصدق الحديث ورفع الظالم ونصر المظلوم الى غير هذا من الاخلاق العظيمة هؤلاء هم خيار الناس الجاهلية وغفر الناس في الاسلام اذا فقهوا بدين الله غابت اعمالهم عن بصيرة وعن هدى وعن فقه في الدين - [00:08:15](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام الحديث الصحيح المخرج في صحيح مسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة هذا الحديث العظيم يدل على ان طرق العلم - [00:08:46](#)

يسهل الله بها طريقة وهذا مما يحفظ المؤمن على الجد في طلب العلم والحرص عليه من سلك طريقي يلتمس فيه علما سهل الله له به طريق الجنة وهذا يشمل الطرق الحسية والطرق المعنوية - [00:09:08](#)

فالسفر الى طلب العلم والخروج من بيته الى طلب العلم الى دور العلم والى حلقات العلم والى حضور الندوات والمحاضرات كل هذا من الطرق الحسية في تحصيل العلم وهكذا كتابة العلم - [00:09:35](#)

والمذاكرة فيه والسؤال عما اشكل منه كل هذا من الطرق الموصلة الى العلم الجدير بالعقل الراغب في النجاة والراغب في المنازل العالية في هذه الدار وفي الآخرة ان يحرص على طلب العلم - [00:09:57](#)

وان يصدق في ذلك ومن علامات الصدق امور الامر الاول الاخلاص لله في النية نيته سالحة تكون نيته في طلبه ما عند الله عز وجل هذا هو الاساس المزيد يكون الطالب في طلبه - [00:10:25](#)

يقصد وجه الله والدار الآخرة لا رياء ولا سمعة ولا لطلب الدنيا ولكن يتعلم ويتفقه يريد ان يعرف مراد الله وان يعلم حق الله فيوقن نفسه ويوقظ غيره تتعلم ليعلم ويعمل ويعلم غيره - [00:10:57](#)

ومخلص في عدن هذا هو الاساس المتين والاصل العظيم في طلب العلم يقول عليه الصلاة والسلام من تعلم علما مما يبتلى به وجه الله ليتعلمه الا نصيب به عرضا من الدنيا لن تجد عرفته - [00:11:25](#)

اخرجه ابو فلان وان الله باسناد صحيح فينبغي لطالب العلم بل يجب عليه ان يحرص على اصلاح نيته واخلاصها لله وان يتعاهدها دائما لعله ينجو من الرياء وغيره مما يؤخذ بها وجه الله عز وجل - [00:11:51](#)

نعم قد يبتلى الانسان بنية غير خالصة لطالب العلم ولكن بالمجاهدة يصلح الله نيته ويرجع الى الاخلاص كما قال بعض السلف طلب العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله - [00:12:14](#)

لابد من مجاهدة قد تسؤني في بعض الاحيان ولكن مع المجاهدة والنشاط في اصلاحها يعينه الله على ذلك ويوفقه الامر الثاني حفظ الطالب الصادق المجد عن وقتها ووقفه شأن يقول كثير من السلف والبصيرة - [00:12:35](#)

الوقف اعز من الذهب الذهب له قيمة عند الناس وله شأن لكن الوقت اعز منه لحفظه المؤمن وصرفه فيما ينفعه في دينهم وديناه
فمن علامات الصدق لطلب العلم حفظ الوقت - [00:13:07](#)

وان يكون وقت الطالب محفوظا لا يضيع عليه في ليله ونهاره. اما في دراسة واما حفظ في حفظ المسجد في قراءة القرآن واما في
المذاكرة. واما في غير هذا من شؤون العلم واما في حاجة دنيوية في حاجة اهله - [00:13:31](#)

او فيما المسلمين بالدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر او في غير هذا من الشؤون التي اباحها الله حتى يقضيها بنفس
زوج اهله فلا يضيع وقته بل هو محروم - [00:13:51](#)

ثم في مصالح العلم وصالح الدين وايماء في مصالح الدنيا التي لابد منها الامر الثاني ان يعنى في دروسه ولا يغفل عنها بل يعتني بها
حفظا حيث امكن ومطالعة لها - [00:14:05](#)

تدبرا لها وعنادة بمعناها حتى يأتي الى درس وقد هظمها وعرف معناها فيستفيد من من الاستاذ ما لم يستفد من تدبره لدروسه

ومذاكرة الله هكذا الطالب المجيب الصادق يعتني بالدروس - [00:14:27](#)

يحرم ما تيسر منها ويراجعها ويعتدي بها ويجتهد في معرفة ما قد نشبه منها هكذا يكون الطالب مجيب الصادق يعتني بالدروس
ويتدبروها ويحفظ ما تيسر منها بحصة الكتاب والسنة والفقه والنحو ونحو ذلك ومصطلح ومصطلح الاصول يعتني بحفظ -

[00:14:47](#)

مع العناية فهي معناها والمذاكرة فيها مع زملائه حتى يأتي الى الدرس وقد ادرك بعد دروسه وفهمها او الا ما كان يسير منها الامر

الثالث بل الرابع العناية بالمذاكرة مع الزملاء - [00:15:20](#)

لما قد يسلم الى رموز حتى يضم الى علمه ما عند زملائه حسب الطاقة والامكان ويحذر منهم الاذكار الحريص حتى يستفيد بما اشكل
عليه قبل ان يأتي الاستاذ ولا يتكبر - [00:15:49](#)

فليعتني بمذاكرة ولا يتكبر هكذا الطالب المدير الصادق يدافع مع زملائه ويبحث معهم ما اشكل عليه من دروس ومن ذلك ايضا من
علامات الصدق ان يراجع الكتب الاخرى المتعلقة بدروسه فيما اشكل عليه - [00:16:16](#)

حسب الطاقة والامكان ويسيرون كتبه اهل العلم المعروفين مبرزين في هذا الشأن واذا كان تعلق بالقرآن راجع كتب التفسير فاذا
تعلق بالسنة راجع كتب الحديث وما انزل بذلك حسب طاقته - [00:16:37](#)

حتى يستفيد علما الى علم ما عنده من متن وحتى يزول ما لديه من اشكال في المراجعة والمطالعة والمناقضة مع قواص الزملاء
ومن ذلك ايضا العناية الاساتذة عما اشكل عليه - [00:16:55](#)

اذا لم يتضح بعد ان درس والمذاكرة معه الزملاء والعناية يقول هيا شيئا مما اشكل عليه فيسأل الاستاذ او الاساتذة قلعة الدروس
عن اشكل عليه ولا يستحي ولا يسأل على سبيل المغالطة - [00:17:21](#)

او اظهار فهم لا بلية صالحة. يسأل لبحث العلم لا لزخم هنا للرياح ولا ولا لايذاء الاستاذ ولكن باذن الله يريد العلم وهو يسأل سؤال
طالب علم بادب واسلوب الحسن وتواضع مع الاستاذ ومع الزميل - [00:17:42](#)

حتى يستفيد من اخوانه ومن اساتذتي لابد من تواضع وعدم التكبر لا مع الاسلام ولا مع الزميل يقول المجاهد رحمه الله لجبر التابعي
الجليل بما علقه البخاري رحمه الله في الصحيح في هذا المنبر - [00:18:08](#)

لا يتعلم العلم مستحيل ولا مستحيل لعدم الحياة في طلب العلم الحقيقية لن يمنع من السؤال والمذاكرة ولا بد من تواضع مع الاستاذ
معززين ومع اهل العلم بما تسألوا عنه بما تستفيد منه - [00:18:30](#)

التكبر يمنع العلم ويثقل طالب العلم على استاذه ويمله ومن دلائل الصدق العناية بالدليل والحرص على معرفة الدالة من الكتاب
والسنة ومن القواعد الشريعة واجماع اهل العلم حتى يكون لعلوم على مصيره - [00:18:55](#)

سيكون غاهلا ولا راجا بمجرد التقليد بل عنده همة عالية بطرف دليل ومعرفة دليل في هذه الوسائل التي يدرسها حسب الطاقة مع
التواضع وغسل الاسلوب وغسل الادب مع الاساتذة لكنه لا - [00:19:27](#)

طلب دليل والمذاكرة في ذلك وسؤال مدرس وغير المدرس اهل العلم حتى يستفيد العائلة الاكمل من علامات الصدر وادلة الرغبة الصادقة ان يكون عاملا بعلمك مثالا عاليا في اخلاقه وسيرته - [00:19:46](#)

هكذا يكون طالب العلم الصادق يبدأ بنفسه ويعمل بعلمه ويمثل ما اخذ من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في اقواله واحفاده ويقول خذوها لغيره هذا من اهم المهمات - [00:20:18](#)

ان يكون الطالب حريصا على ان يطبق معلوماته على قوله وعمله بغير رياء ولا سمعة ومن اجل افراط ولا غلو ولا تجديد بل بالطريقة التي سلكها اهل العلم والايمان طريقة اهل السنة والجماعة - [00:20:38](#)

ويتوسط بين الغالي والجاري بين المفرد والمفرط تعرف عليه اثر علمه في سيرته في صلاته بلقائه الاخوان بصومه في دروسه بمدخله ومخرجه في معاملاته في كل شيء يقول بعض السلف رحمهم الله من عمل بما علم - [00:20:58](#)

اورثه الله عندما لم يعلم واصدق من هذا وابلق قوله جل وعلا والذين اهتدوا زادهم هدى واثار التقوى فيجب الله مثل الهدى من فضل الله انه يزيد مهتدي هدى بجده وعمله - [00:21:26](#)

ونشاطه بالحق وصدقه هو الله هدى لان هدى وعلمنا الا علم ويقول عز وجل وقل اعملوا رجال الله عمله ورسوله والمؤمنون هذه كلها من علامات الصدق ودلائل الصدق وطلب العلم - [00:21:44](#)

ومن ذلك ايضا ان يكون حريصا على النصيحة لاخواني وزملائي داعيا الى الله امر بالمعروف لا اله الا الله ليكمل نفسه ويكمل غيره هكذا طالب العلم الصالح وحريصا على بالعمل - [00:22:13](#)

ومقبلا لغيره بالتواصي بالحق والنصح لله ولعباده والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال عز وجل والعصر ان الانسان لفيروس الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى - [00:22:38](#)

ولا تعاونوا على والتنافس والتواصي بالحق من اعظم التعاون على البر والتقوى يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح منه النصيحة لمن يا رجل؟ قال لا ولكتابه ولسوله ولائمة المسلمين وعامة - [00:22:59](#)

ويقول عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر الاعين واولى الناس بهذه الآية هم اهل العلم وهم طلبة العلم فان على رأس هذه الآية العلماء - [00:23:17](#)

العاملون وعلى رأسهم جميع الانبياء في كل شيء وهم افضل الناس علما وعملا واصلب من الناس علما وعمل ثم يليهم علماء الحق وولاة الامة بعلمهم واعمالهم وامرهم بالمعروف ونهون عن المنكر - [00:23:35](#)

فطالب العلم يتأسى باولئك الاخيار من العلماء والاخيار الذين تأسوا بالرسول وساروا على نهجهم وعلى رأس الرسل نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام ختموا الانبياء رسول رب العالمين من البشرية جمعاء من الجن والانس - [00:23:53](#)

وهو القدوة العظيمة عليه الصلاة والسلام لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة الآية ومن عظمة الصدق ومن دلائل الصدق العناية بالتأسير صلى الله عليه وسلم بعمله وقوله ودعوة الناس الى الخير ونصيحته للناس - [00:24:14](#)

واجهاده اليهم له واجهاده لهم وامرهم بالمعروف ونهي عن المنكر هكذا طالب العلم يحرق كثيرا على ان يعمل بالعلم في نفسه ومع اخوانه وزملاءه في الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن بالاسلوب الحسن - [00:24:31](#)

بالاصول الحسنة والحكمة كلام الطيب قال الله سبحانه فيما رحمة من الله ابتلاه وقال سبحانه ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من يوحى منه الخير على الخير - [00:24:50](#)

ان رزقكم فيه لا زال ولا يرزق به الا شان هذه كلمات موجزة هي من اظهر وابين الدلائل والعلامات على صدر الطالب ورغبته بالعلم وحرصه على تحصيله واسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:25:12](#)

وان يمنحنا جميعا الفقه في دينه وان يصل دينه ويعلي كلمته ولا يفوتني في هذا المقام ان ننوه باعمال الجامعة جامعة الامام وجهودها العظيمة ومعاهدها الكثيرة التي نفع الله بها العباد والبلاد - [00:25:38](#)

وتخرج منها من العلماء والاخيار من نفع الله بهم امة في داخل البلاد وخارجها كما اشار صاحب الفضيلة المدير هذا المعهد بيمني عن

الله عظيما ومن حسنات هذه الدولة حكومتنا وفقها الله - [00:25:57](#)

وان نفع الله بها نفعا كبيرا وتخرج منها ذنب من العلماء والدعاة والقضاة والاخيار والمديرين النازحين الى غير ذلك من اصناف الاحياء من هذه الجامعة ومعاهدها في الداخل والخارج بعثه الله بالاسماء الحسنى وصفاته العلى ليزيدها والقائمين عليها خيرا - [00:26:16](#)
وان يزيد نفع للمسلمين وان يبارك في كلياتها ومعاهدها وان ينفع بها العباد والبلاد وان ينهي الحكومة عن دعمها لها وعنادها الى حفظها ولا يفوتنا ايضا ان نشكر ان انوه بالجامعات الاخرى وما حفر بها من النفع - [00:26:42](#)

يعني في المدينة قد حصل فيها نحو عظيم في الجامعة الاسلامية نحو عظيم في الداخل والخارج وينفع بهذه اكثر فقل ان تجد دولة خالية من بعض المتخردين منها بالدعوة الى الله او بتثبيت او في القضاء او في غير ذلك - [00:27:01](#)
ولم نفع الله بها ايضا نفعا كبيرة. وهكذا جامعة القرى وهكذا بقية الجامعات. حصل فيها بحمد الله لفح كثير وخير عظيم ونسأل الله ان يكمل لها الخير وان يزيل ما في بعضها من النقص وان يصلح احوال القائمين عليها جميعا وان - [00:27:23](#)
يوفقهم لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد ويقر اعيننا جميعا بما فيه صلاح الامة ونجاتهم وسعادتهم في هذه البلاد وفي سائر بلاد المسلمين كما اسأله سبحانه ان يوفق جميع ولاة امر المسلمين في كل مكان في الفقه في دينه والقيام بحقه والنصح لهم ولعباده -

[00:27:43](#)

وان يشرح صدورهم لتعقيم شريعته والتمسك بها والدعوة اليها وايتارها على ما سواه كما اسأل الله عز وجل ان يوفق حكومتنا لكل خير وان يزيدها من فضله وان يصلح لها البطالة وان يعينها على كل ما فيه صلاح الامة وسعادتها في دنياها - [00:28:07](#)
والله انه سميع قريب. ولا يفوتني ايضا. ان اخبر اخواني اني من اول من درس في هذا المعهد كنت في عام اثنين وسبعين مدرسا في هذا المعهد بعدما انتقلت من القضاء من الخلف الى - [00:28:26](#)

هذه المعاهد بدأت بالتدريج في هذا المعهد في عام اثنين وسبعين فانا من اول المدرسين في بعد السنة الاولى من عمري واسأل الله ان يبارك في هذا المعهد وسائر المعاهد وان ينفع بها جميع المسلمين وان يوفق القائمين عليها لكل خير ويصلح لهم الاحوال والنيات - [00:28:46](#)

هذه العبادة انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ما حكم حكم بيت الشيخ ما حكم تظليل الاسنان في رمضان للمعجون لا بأس بذلك تنزيف الاسنان - [00:29:05](#)

للمعجون او غيره لا بأس لكن مع التحرر من ابتلاع شيء مما يقع من المعتقد يتحرز عن ابتلاع شيء فان الباب في حق كما يتمضمض كذلك يغسل اسنانه بمعجون او غيره مع التحرك من ابتلاع شيء من ذلك. نعم. فضيلة الشيخ عندي نقل من كتابكم لريان الشام -

[00:29:25](#)

وقد سمعت من بعض الناس انكم عجزتم عن ذلك في ثبوت الارض ويمكن ان دورانها كما يقول ذلك علماء هيئة نرجو الايضاح بذلك لا صحة لذلك فلم اذهل على ما اقول على ما قلت بثبوت الارض وسخونها - [00:29:48](#)

وجرايا الشمس والقمر وكواكب السيارة حول الارض وعندي ان القول في دوران الارض قول لا اساس له من الصحة ولو كثر قائله ها ولو زعموا انهم هم المصيبون عندي ولم ازل على انهم مخطئون وان الصغار ثبوت الارض وسكونها وان الشمس هي جارية وهكذا القمر وهكذا القوافل والسيارة كلها - [00:30:09](#)

جاري حول الارض والله جعل الارض قرارا ساكنة هادئة. ومن نبه على ذلك جمع من ائمة الهيئة في جاهلية الاولى وفي العصور الغابرة القديمة نهوا على هذا وهم مختلفون خلافا كثيرا لكن - [00:30:36](#)

الذين قالوا بضرب شباب ثبوت الارض هم مصيبون من الفقار والمسلمين بعلماء الهيئة كافرهم ومسلمين المصيب منهم من قال من هبوطها وسكونها والمخطئ منهم من قال بدورانها ولكن ليس هذا خطأ كفر - [00:30:53](#)

بل هو قطع ووسيلة الى خطأ اعظم وهو ان يقال بثبوت الشمس او ثبوت القمر فمن قال بهذا من قال بثبوت الشمس وانها لا تجدي هذا هو البخل هذا هو الضلال. فتعليمها فيه عسر كثير ومشقة - [00:31:10](#)

لان المسلم في حاجة اليها لكن هناك امور قد تقع للناس شوش هذه المعاملة وتنفروا منها ولان بعض الناس يبيع ما لا يملك ثم يشتري
اشترى باعها قبل ان يقبضها وهذا لا يجوز - [00:31:28](#)

هذا العمل هو اللي شوش على الناس واللي جراه على القول بتحريمها ومن قال بالتحريم لما يرون من سوء المعاملة من بعض الناس
فالواجب على من باع واشترى بهذه المعاملة ان يتقي الله - [00:31:48](#)

وان يحذر ما حرم الله اليس له ان يبيع الا ما كان في ملك وحوزته لا يدري ما عند التجار قبل ان يشتري لا وهذا ونقله في ملكه
فليبعد ثم اللي اشترى منه هل يبيع ايضا حتى يقبضه - [00:32:08](#)

فيعوزه يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل سلف وبيع ولا بيع ولما جاءه حاكم الحزام رضي الله عنه قال يا رسول الله الرجل
يأتيني ويرسلها فابيعوها ثم اذهب فاشتريها من السوق؟ قال لا - [00:32:24](#)

لكن ما ليس عندك في حديث ابن ثابت رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تباع السلع حيث تبتاع حتى
يعوزها التجار الذين الواجب على - [00:32:44](#)

لا يا امتي الا بعد ما يحوز في قبضته والمشتري كذلك لا يبيعها اذا اشتراها الا بعد ما يقبضها ويعود اذا اشتراها من زيد ليعيد في في
بيته ان كان قد حازها ملكها - [00:32:59](#)

يا رب اكياس رز او سكر او غير ذلك اذا كان عنده موجودة الى اجل معلوم او الى اجل معلوم ثم المشتري ليس له بيعها ايضا حتى
يقبضها ولو تكلم في حملها - [00:33:19](#)

فيحوز لها من على التاجر الى السوق العام الى بيته الى دكانه بشهادة الطعام حتى نحوزها الى الرحال حديث ابن ثابت مثل ما تقدم
يقول الرسول نهى رسول الله باع السلع - [00:33:35](#)

اللي يعم الطعام والى اتباع السحر حتى يخرجها لتجار الى حاله ويقول ما ليس عندك لا يحل سنهم البيع ولا يبيعون عندك فلا تدع الا
بعد ما تعوز السلاح تنقل السيارة الى بيتك - [00:33:51](#)

بلاد الى حوش تنقل الاكياس من السكر او الرز او طوائف او غيرها تنقلها للتاجر الى بيتك الى السوق العام الى اي مكان اذا سلمت من
هذا فلا والله نحن نصب لسماحتكم التوضيح لقول في قول الصحيح استحقاقنا للسياسة الاستراحة - [00:34:08](#)

يلزم الاستطاعة مثل ما تقدم فيها خلاف من اهل العلم منهم من قال انها مختصة المريض ما بين سن وحملوا الاحاديث على ان رجل
ما فعلها الا بعد كبر سن - [00:34:36](#)

وقال اخرون لا وهي سنة مطلقة للصحيح والمريض والشاب والكبير وهذا هو الصواب سنن مطلقة لان الرسول صلى الله عليه وسلم
لم يقل للناس الذي فعلت وهذا لاجل ثلاثة وستين - [00:34:55](#)

في غاية من النشاط والقوة وقد وقع في حديث الوداع على بعير وطاف عليه الصلاة والسلام بالكعبة ووقف الناس يسألونه من القوة
يثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه بعدما ضعف - [00:35:18](#)

او عجز من قال هذا فعليه الدليل ثم وقال في ثمان مالك في رواية رأى النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان فيوتر من صلاته لم ينهض
حتى يستوي القاعدة رواه البخاري - [00:35:41](#)

والمثل الاولى والثالثة بعد الاولى وبعد الثانية الرباعية وهكذا قال ابو حمد السائي في جماعة من الصحابة عشرة من الصحابة ذكر
فيهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ونكر من ذلك - [00:36:00](#)

ولم يقولوا ان هذا في اهل الكبار والعجز يصاب انها سنة لكنها خفيفة ليس خفيفة مش مش عارف بقى من فعلها فهو حسن ومن
تركها فلا حرج لانه جاء في بعض الاحاديث انه تركها عليه الصلاة والسلام - [00:36:17](#)

فالحاصل ان انها سنة مستحبة ليه شاب وشعير والمريض نعم ومن الشيخ ما حكم من قال ان القرآن الكريم من التراث هذه عبارة لا
اذا اراد انه مما خلفه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:34](#)

وانه من ثروة الدين مما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم فالعلم كله من التراب القرآن من التراب بهذا المعنى يقول عليه الصلاة

والسلام اني تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله - [00:36:54](#)

قد ترك فينا كتاب الله وقال في حاجة الوداع ان تاركوا فيكم ما لن تضلوا اني احسنتم كتاب الله فاذا اراد بهذا انه تركه فينا الفه فينا من اجل ان نرجع اليه ونعمل به هو الترتة - [00:37:08](#)

واما ان اراد شيئا اخر هذي وجبة للشهادة بكتاب الله وسنة رسوله فهذا لا يجوز لكن ليس الا الله فالعلم من تراث الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن والسنة من تراثه مما خلفه لنا. عليه الصلاة والسلام - [00:37:25](#)

ومما امر باتباعه والتمسك به نعم المغرب فضيلة الشيخ مشروعات اعانة الماضي بالزمان ان يستمروا ام لا مستمرة لكنها بالنسبة الى المحتاجين قليلا لان الوارد ليس بالكثير من زكاة المسلمين ومن مساعداتهم - [00:37:41](#)

والمشروع مستمر الحمد لله كلما تجمع عند الجهات المسؤولة ولكن الراغبين كثيرون محتاجون لا يخفى انهم كثيرون من الحاضرة والبادية سعوديين ولا سعوديين فقط وزروقه غمسة الشرط الاول ان يكون الزوج والزوجة السعوديين - [00:38:05](#)

ان يثبت عند المحكمة حاجته وعجزوا عنه الزواج الصف الثالث ان يتم العقد قبل الدخول بالمرأة او يثبت انه استدان لذلك ولو بعد ان تقول ان استدان لذلك وان الدين لعل في سبيل الزواج - [00:38:37](#)

بينما الاعادة يعطى الاقل اما الاعانة واما الدين الذي عليه اذا كان اقل من الاعانة والرافع ان يكون هذا اول زواج او قد تزوج وماتت زوجته او اصابها من المرض ما هو في حكم الموت جعلها في حكم الموت - [00:38:59](#)

قال اما المطلق فلا يسأل الخامسة ان يثبت انه محافظ على الصلاة في الجماعة موت محافظة الصلاة في جماعة من طريق امام مسجد الذي تصديق المحكمة انه يحافظ على الصلوات في الجماعة - [00:39:20](#)

هذه الشروط اذا توافرت تعطى خمسة وعشرين الف على حسب التسجيل يبدأ بالاول فالاول على حسب التعليق الصك من المحكم يبدأ بالاول فالاول ولا يقدم احد على احد مهما كانت الحال الا - [00:39:44](#)

التعليم كل واحد يقدم بحسب تاريخ الصك الذي بيده الاول لو كان حظريا او بدويا نعم المغرب ما رأي فضيلتكم لقد قام ائمة المساجد في الاونة الاخيرة باغلاق مكبرات الصوت وعلتهم في ذلك من فضيلتكم - [00:40:02](#)

انا ياك ايات من الناس واقتراحات من جماعة من المشايخ ابتداء من زيارة الحج والاوقات ودرس في اللجنة الدائمة لدينا وصدر الصلاة اما وقت الاذان والاقامة والدروس والعظة من القرب فلا ولكن وقت الصلاة فقط - [00:40:28](#)

لان في الشكاوى ان يحصل تنفيس بين المساجد متقارب بينهم الاذى المشقة على المأمومين سابقا يسمعون قراءة هذا وقراءة هذا لازم امشي عليهم بعض الامور هذا هو الاسباب ثم ورد بها شكايات ضد الشكايات الاولى - [00:41:05](#)

فلا بد من اعادة النظر في الموضوع ان شاء الله لوجعت نظارة الموضوع ويمكن ان يعاد الموضوع بان يكون هذا فقط في المساجد المتقاربة جدا دون المساجد المتباعدة او يعاد بخفض الصوت وتخفيض السماعات - [00:41:28](#)

يريد ان يحصل به عدم التشويش هذا محل نظر يعاد النظر اليه ان شاء الله نعم اخر سؤال ما حكم من يتساهل بنبل الماء معه الى البرية؟ ويرى الاكتفاء بالتيمم الرؤية - [00:41:43](#)

ما احلاه لا نعلم ما يدل على وجوب النقد ولم يثبت عندنا ان ينقل الماء محطة الى محطة وذلك على حسب التيسير ان نقل الماء معه وتيسر هذا طيب والا فلا اعلم بالدليل - [00:41:56](#)

فوجب نقل الماء اذا قامت بالصلاة وهو في السفر وعنده الماء لزمه الوضوء وغسل الجنابة اذا كان جنبا وان لم يجد الماء والحمد لله ولا يخفى على نقل الماء بحرج كبير - [00:42:14](#)

ولا سيما ان تطول المشارق من ذي سيارة المقصود ان الزام الناس في نقد البلاد يحتاج الى دليل بما فيه من الصعوبة لكن اذا تيسر نقله فهذا خير كثير وطيب - [00:42:36](#)

ولكن لا اعلم دليل على وجوب النقل وان تيسر ذلك فهو طيب وحسن وان لم يتيسر وليس معه ماء من حضور الصلاة وبعيد عن الباب وصلى الله وسلم على الذين امنوا واعظم لك الاجر واياك - [00:42:52](#)